

بيان للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الإجراءات الإسرائيلية في الخليل*

(“وفا”، بيروت، 1980/2/10، 10 – 11)

بيروت، 1980/2/10

إلى شعبنا العربي الفلسطيني ..

إلى أمتنا العربية ..

إلى أمتنا الإسلامية ..

منذ الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني [يناير] 1980 الرابع عشر من ربيع أول 1400 هـ ومدينة الخليل الفلسطينية المحتلة تعيش قمة شموخها وعطائها وضمودها وكبرائها الفلسطينية أمام همجية وبربرية عدونا الصهيوني الذي يحتل وطننا ..

لقد مضت عشرة أيام على أهلنا في الخليل وهم يواجهون الحصار والإرهاب والتجويع وحملات الاعتقال الجماعية التي شملت الشيوخ والنساء والأطفال..

وإمعاناً من العدو في وحشيته فقد أطلق العنان للمهوسين من سكان المستوطنات الصهيونية الجديدة التي بنيت فوق أرضنا المحتلة، وخاصة مستوطنة “كريات أربع” ليمارسوا أبشع أشكال الترويع والإرهاب ضد سكان الخليل العزل، لقد بدأوا بالشيوخ والأطفال والنساء يجمعونهم في العراء في ظروف مناخية سيئة للغاية وانتهوا بتدنيس مقدساتنا في الحرم الإبراهيمي الشريف حتى القرآن الكريم لم يسلم من استهتارهم وهمجيتهم، إذ لطخوه بالأوحال وألقوا به في ساحة المصلين في الحرم الإبراهيمي الشريف ..

لقد أصبحت مدينة الخليل الباسلة ثكنة عسكرية، ففي كل يوم يمر على حصارها يزج جيش العدو ومستوطنوه بأعداد إضافية لاحتكام الحصار حول الخليل ولمواجهة الغليان الشعبي الذي ظهرت آثاره جلية في الأيام الأخيرة عندما هب أبناء الخليل وبناتها يواجهون قوات العدو بالعصي والحجارة وظهرت الوحدة الوطنية الفلسطينية في أحلى صورها وصفائها في وقوف شعبنا بصلابة وقوة إلى جانب الخليل البطلة الصامدة ..

إن منظمة التحرير الفلسطينية وهي تحيي وتشيد بضمود واستبسال شعبنا في مدينة الخليل ورئيس وأعضاء بلديتها، وإذ تحيي وتشيد بوقفة شعبنا كله في الأرض المحتلة الذي هب تضامناً مع أهل الخليل، تناشد الأمة العربية والأمة الإسلامية في كافة أقطارها الوقوف تضامناً ودعمًا ودفاعاً عن تلك المدينة الباسلة سكاناً ومقدسات.

*المصدر: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1980 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1981)، 58-59.

لقد أراد العدو بإرهابه أن يجعل من الخليل درساً لمدننا وقرانا الأخرى فلنجعل نحن
جميعاً بتضامننا ودعمنا من الخليل درساً للبطولة والصمود والقهر للعدو ..

يا أهلنا وأحبتنا في الخليل الباسلة ..

صموداً صموداً أيها الرجال، فإلى جانبكم تقف جماهير أمتنا العربية وكل أحرار العالم ..

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>